

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم انفقتم من نفقة او نذر الله يعلمه الله يعلم وما للظالمين من تبدو الصدقات وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم - [00:00:11](#)

وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير ويكفر عنكم سيئاتكم والله فيما تعملون خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقوا من خير فلانفسكم - [00:01:57](#)

وما تنفقوا الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوفى اليكم وما تنفقوا من خير اليكم بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن برحمتك الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا - [00:03:28](#)

ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما - [00:04:31](#)

اما بعد قال الامام البغوي في كتابه معالم التنزيل في تفسير القرآن غفر الله لنا وله ولشيخنا ولوالدينا وشافانا وشافاهم والمسلمين قوله تعالى ومن انفقتم من نفقة اي فيما فرض الله عليكم - [00:05:00](#)

قوله تعالى او نذرتم من نذر اي ما اوجبتموه انتم على انفسكم في طاعة الله توفيتهم به قوله تعالى اي يحفظه حتى يجازيكم به وانما قال يعلم ولم يقل يعلمها. لانه رده الى الآخر منهما - [00:05:41](#)

كقوله تعالى ومن يكسب خطيئة او اثما ثم وان شئت حملته على ما كقوله الكتاب والحكمة ولم يقل بهما قوله تعالى وما ومن وال تساوي مالك لكل المفرد وللتهنئة وللجمع - [00:06:25](#)

هناك احيانا يرد المفرد وحيانا يرد للجمع فهذا هو اللي يقصد نعم قوله تعالى اي الواضعين الصدقة في غير موضعها بالرياء او يتصدقون من الحرام او يمنون بها ويؤذن يمنون على المتصدق عليه او يؤذونه - [00:07:18](#)

والظالم اعلاه الكفر وادناه المعصية الظلم والذنوب والحرص والضيق هذا كله تعبير للمعاصي لكن المعاصي ثلاثة درجات كفرا وكبيرة وصغيرة المعاصي كفر وكبيرة غير مكفرة وسع ايدك قال تعالى وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. نعم - [00:07:57](#)

قال الامام البغوي رحمة الله واياه قوله تعالى وما للظالمين اي الواضعين الصدقة في غير موضعها الرياء او يتصدقون من الحرام قوله تعالى اي اعوان اعوان يدفعون عذاب الله عنهم - [00:08:34](#)

وهي جمع نصير مثل شريف واشراف قال الامام البغوي رحمة الله واياه قوله تعالى ان تبدوا الصدقات اي تظهرها قوله تعالى اي نعمة الخصلة نعمة الخصلة هي ما في محل الرفع - [00:09:11](#)

وهي في محل نصب كما تقول نعم الرجل رجلا فاذا عري في محل نصب لكن هذا في المعنى فنعم ما هي فنعم الامر شيئا فعلتموه صدقة نعم الرجل زيدان ايوا - [00:09:50](#)

آآ يعني نعمة وبئس رافعان اسمين فعلمان غير متصرفين اعمى وبئس رافعان اسمين الاول يكون فاعل والثاني يكون الخبر وبعدهم نعم الرجل زيدا فاقول هو هي في محل نصب هي لا تكون في محل نصب - [00:10:17](#)

هذه الضمائر وذو ارتفاع وانفصال انه والفروع لا تشتبه وانتصاب في انفصال جعل ايائي والتفريع ليس مشكلة وهو يقول لك هذي

اصلا هي في مجعولة في محل نصب لكن هي لا تكن في محل نصب - [00:10:40](#)

انا دائما مرفوعة كما ان هي لا تكون في محل رفع لكن هذا في المعنى. ايوة عيد العبارة ايوة اي نعمة الخصلة هي. ايوة وما في محل الرفع وهي في محل النصب - [00:11:06](#)

كما تقول نعم الرجل رجلا. ايوة. فاذا عرفت رفعت فقلت نعم الرجل زيد ايوة واصله نعم ما فوصلت او فوصلت نعم ونعم ونعم ونعم كل هذه وصلت فرأى اهل المدينة غير ورش وابو عمرو. المدينة؟ نعم - [00:11:30](#)

قرأ اهل المدينة غير ورش وابو عمرو وابو بكر بكسر النون وسكون اهل العجينة نافع وابو جعفر نافع من السبعة وابو جعفر من الثلاثة المكملين للعشرة لان العشرة بن الجزائري عمل كتاب اسمه الدرة - [00:12:14](#)

تكملة العشرة الصغرى ابي جعفر ويعقوب وخلف العاشر اما ابن الجزائري فاتى بالعشرة الكبرى وهي زهاء في طريق تجمع ولا اقول انها قد فظلت حرز الاماني بل به قد كملت - [00:12:45](#)

لما فيه من التيسير وضعف ضعفه سوى التحرير فهو موهوب جزاه الله عنا خير. والمادة مغطاة مئة في المئة مادة القراءات مقتولة بحثا والحمد لله الحديث هذه المواد مقتولة بحثا - [00:13:11](#)

اما مادة التفسير مدروسة لكن وكذلك مادة الاصول والبلاغة ما يحتاج الى تأليف اما الفقه فهو مقتول بحثا ما يخطر شيء ببالك بالفقه الا هو الا وهو مخدوم من الائمة - [00:13:35](#)

ومن اتباع الائمة جزاهم الله خير والذين يستهينون بالفقه ما فهموه وما فهموا انهم ما فهموا اي انسان يستهين بالفقه ما فيه لكن الفقه درس ثالثا درجة ذلك يقول الشيخ خليل - [00:14:02](#)

بمختصر واولي القبله الافضل. يقول اذا كان في عالم بكتاب الله ولى. ثم عالم بالسنة ثم عالم بالفقه وجعل الفقه درجة ثالثة ولا يستهين بالفقه الا جهل. والفقه المقصود به - [00:14:28](#)

آآ يعني الفهم لغة ولكن المذاهب المقصود بها المسائل اللي لاصت فيها تأتي مسألة ما فيها نص ما لا نفعل مثلا مات شخص ماتت امرأة وتركتم اختين وزوجا ماذا نفعل - [00:14:48](#)

وما فيه مال فيه نصف وفيه ثلثا طيب ما الذي نفعل؟ نتركهم يتقاتلون لما نعطي للزوج النص كامل تيقول الله يقول الزوج لما تعطيها قال لي يقول لك الله يقول ولكم من السماء تركت ازواجكم - [00:15:14](#)

ما الذي نفعل اذا في مسائل لابد ان يستعمل فيها العقل والشريعة معللة قال له اينقص الروك بلا جفاء؟ قال له نعم. قال له لا اذا ارأيت ان كان على ابيك كنت قاضيته - [00:15:36](#)

قال نعم قال فدين الله حق ان يقضى والرجل الذي ولدت زوجه غلاما لونه يخالف لون قال له زوجي ولدك قال له الك ابن؟ قال نعم. قال ما الوانها؟ قال حمر - [00:15:55](#)

قال هل فيها من اوراق قال ان فيها لورقة قال له من اين جاءه؟ لعله عرقا نزعه وفرع وعلة وحكم اركان القياس الاربعة اصله وفرع وعلة وحكم والحديث صحيح وثابت - [00:16:12](#)

فلذلك يعني بعض الامور لابد ان تحل ونقول ولذلك اخوانا الظاهرية محجوجون لان الشريعة تنتهى ومسائل الناس لا تنتهى فاذا لم نضع الشريعة في قوالب كل ما استجد شيء نلحقه بما تقدم - [00:16:36](#)

تتعطل اعمال الناس ولذلك الحق النظير بالنظير والحق بالشئ وبينوا وعرفوا العلل والمسألة كل ما ضاقت اتسعت لكن هذه المسائل اذا اختلف العلماء لا يلام اذا كانت المسألة ما فيها نص - [00:17:03](#)

لا نلوم احد كل واحد فيما وصل اليه اجتهاد ذلك كما قلنا الذين قالوا لهم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة جاء العصر قال بعضهم المقصود الاسراع والعصر وقته محدد لازم نصلي - [00:17:32](#)

قال الآخرون هو الذي جاءنا بالصلاة وجاءنا بالتشريعة وهو الذي قال لنا لا نصلي احد الا العصر. لو جاء العشاء لا نصلي الا في بني قريظة وما لام هذا ولا هذا وكل اجتهد وكل مصيب - [00:17:54](#)

فلا تضيق واسع والجنة ابوابها كم؟ ابوابها ثمانية ندخل من باب الصوت ندخل من باب الصدقة. ندخل من باب الاخلاص. ندخل من باب البكاء من خشية الله لا تضيق وهشي - [00:18:12](#)

والمشكلة ان بعض الناس اذا علم شيئا اخوانا ان العلم مقصور على ما علم. يا اخي حفظت شيئا وغابت عنك اشياء ولذلك يتعين على طالب العلم ان لا ينكر على مخالفه حتى يعلم ادلتهم - [00:18:31](#)

خالفك كواحد اول شيء قل له ما دليلك؟ اذا قال لك حديث موضوع؟ او اية منسوخة تقول له تعال معي انت الحديث اللي عندك موضوع الاية منسوخة على الحزين عندي صحيح ما هو موضوع ولا منسوب - [00:18:52](#)

تعال عندي والحقيقة امورنا جيدة لكن نحن المسلمون يغالطون نريد الجنة وانفسنا واموالنا لنا مو معقول تريد الجنة واموالنا وانفسنا لنا الله يقول ان الله اشترى اجتمعوا استبشروا ببيعكم اوفوا بعهدي - [00:19:07](#)

ليه المغالطة؟ قالوا بن جعدان قال كان يعمل الخير. قال لي ادخل الجنة. قال لم يقل يوما ربي اغفر لي خطيئتي يوم الدين ايوا عمل الفضائل لكن هذه يأخذ حقها في الدنيا - [00:19:38](#)

يوم القيامة لا يأخذ الحق الا المؤمن اعلمو اني لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة لذلك لابد للعاقل ان يتعلم وان يحل الشبه التي فيه تعوقه عن قوة الايمان وعن الطاعة - [00:20:01](#)

يذهب ويقول انا عندي اشكال في كذا فاذا ازيلت الاشكالات سهولة عليك العمل والطاعة قريب ربك من الخير واسعدك نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين قرأ اهل المدينة غير ورش وابو عمرو وابو بكر - [00:20:20](#)

فنعم بكسر النون وسكون العين اهل المدينة ابو جعفر ونافع المصري وابو بكر القارئ الاول لعاصي من الكوفيين. نعم فقرأ نعم نعم بكسر النون وسكون العين. نعمة. نعم والمعنى لا يختلف كل ما فيه خلاف. نعم. وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بفتح النون وكسر - [00:20:54](#)

عين بفتح النون ايوة. بن عامر الشامي. نعم وقرأ ابن كثير ونافع برواية ورش ويعقوب وحفص بكسرها. وكل نعمة ايوة وكلها لغات صحيحة. وكذلك في سورة النساء نعم قوله تعالى - [00:21:37](#)

اي تسروها قوله تعالى اي تؤتوها الفقراء في السر قوله تعالى فهو خير لكم. قال في السر ان الصدقة للفقراء لانه قال وان تخفى وتؤتوها الفقراء قد يفهم منها ان الصدقة لا تعطى لغير الفقير - [00:22:10](#)

قال الفقراء في السر ايوا تخفوا الصدقة وتعطوها الفقراء في السر ايوة قوله تعالى فهو خير لكم اي وافضل وكل مقبول اذا كانت النية صادقة ولكن صدقة السر ولكن صدقة السر - [00:22:48](#)

صدقة السر. ايوة ولكن اذا قلت ولكن والصدقات واذا قلت ولكن يمكن تقول صدقة نعم جزاك الله خيرا نعم افضل وفي الحديث صدقة السر تطفئ غضب الرب اخرج الترمذي. فيه كلام. عن انس بن مالك في الزكاة - [00:23:21](#)

باب فضل الصدقة ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة ميتة سوء. نعم وقال هذا حديث غريب من هذا الوجه. ايوة. وفيه عبد الله ابن عيسى وفيه عبد الله ابن - [00:23:48](#)

عيسى الخزاز وعبد الله ابن عيسى الخزاز ابو خلف منكر الحديث قال النسائي ليس بثقة. ايوة الذي يخالف الثقات يقال منكر والذي يخالف آآ يعني وهو قوي يقال له شاب اذا في شال وفيه منكر - [00:24:08](#)

الضعيف يخالف الثقات منكر والقوي يخالف الثقات يقال له شاذ وكل منهم علة الا ان هذه اخف من هذه نعم قال النسائي ليس بثقة. انظر ميزان الاعتدال. واخرجه ميزان الاعتدال. ميزان الاعتدال - [00:24:42](#)

هذا كتاب للذهبي من رجال اي رجل مكلم عليه يترجم له ويأتي بالاحاديث المروية عنه شعب عظيم مطبوع طابعات عديدة وجاء الحافظ بن حجر وكمله في كتاب سماه لسان الميزان - [00:25:04](#)

وهو ايضا يأتي بالرجل ويترجم له ويذكر الاحاديث التي وردت عنه فيها ضعف ويحكم عليها وكل من الحافظ بن حجر والذهبي ناس علماء في السنة وفي الرجال و الانضباط الجمع - [00:25:25](#)

من ذهب مؤرخ الاسلام وفي الحجر عجيب في الدقة وفي الكياسة فكتاب تقليد التهذيب لا يستغني عنه كتاب البحوث طلاب

الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراة في الشريعة لابد لهم ان يكون عندهم تقريب التهذيب - [00:25:45](#)

لانه اذا رجع للتهذيب او تهذيب الكمال او تهذيب التهذيب يذكر المعدلين المضعفين سيبقى الطالب ما يعرف ماذا يعمل لكن في التقريب تبي اثنعشر درجة. ستة للتصحيح وستة للتضعيف فيأتي ويختار له فالطالب ينقل من الحافظ بن حجر في التقريب ما

يمشي به حاله في الرسالة - [00:26:11](#)

اما اذا اراد ان يتكلم هو من نفسه لا يستطيع وكتاب فتح الباري فتح الباري جلس علي احدى وعشرين سنة وكان عنده الطلاب وعنده

وعملوا في فتح الباري حول الجامعة الان - [00:26:39](#)

او مؤسسة تعمل لا تستطيع لما فيه من العلم فهم والجمع فهو فعلا فتح الباري نرجو الله ان يجزيهم عنا خير الجزاء وان يتقبل منا

ومنهم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين - [00:27:02](#)

اخبرنا ابو الحسن السرخسي قال اخبرنا زاهر بن احمد قال اخبرنا ابو اسحاق الهاشمي قال اخبرنا ابو عن ما لك عن حبيب ابن عبد

الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابي سعيد الخدري او عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:27:24](#)

الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في طاعة الله وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه

معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه. ورجلان تحابا في الله. اجتمعا على - [00:27:50](#)

كذلك وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا. ففاضت عيناه. لماذا قال خاليا هنا ورجل ذكر الله خاليا الاخلاص السر ذكر الله خير ما عنده

احد اما الانسان لما يكون في الجماعة او امام الناس تكون الدمة سهلة - [00:28:25](#)

ايوا الشيطان يمكن يبكي ولكن اذا كان الانسان في الليل وقفل البيت وبكى ذكر الله خاليا ما عنده احد فلذلك خاليا هذه الواحد

يتعود الاخلاص يحاول يبكي لحاله تجد ان البكاء لحالو - [00:28:58](#)

صعب والبكاء امام الناس سهل ايش المشكلة؟ فلابد الواحد يحاول انه ينتبه لنفسه يحاول انه يسأل الله الاخلاص ويعالج الاخلاص ولا

يحاول الشيطان ان يأتيك ليعرقلك عن العمل بقول لك انت ما تبكي الا قدام الناس. يقول اذا نترك العمل لا - [00:29:24](#)

لا تتركوا العمل لاجل الناس ولا تعمل لاجل الناس احاول ان الله يعافيك من الاثنين فمن عمل لاجل الناس هذا مرائي اعوذ بالله ومن

ترك العمل لاجل الناس ايضا مراعي - [00:29:53](#)

ومن عمل للناس هذا شرك ومن ترك العمل لاجل الناس فهذا مو رأي. ما يعمل فالانسان لا يعمل لاجل الناس ولا يترك العمل لاجل الناس

ويستعيز بالله من الشيطان ويسأل الله الإخلاص - [00:30:12](#)

لانه الشيطان يأتيك من كل جهة تصلي تقول عجيب انت الان تصلي امام الناس؟ تروح وتجلس تريد تتصدق كسلان وما عندك وقت

وقد لا ترى الانسان هذا الا في هذا الوقت - [00:30:30](#)

تقول عشان يروك الناس اعوذ بالله منك وتعطي لا تمنع لانه لان الانسان اذا اراد ان يعمل خير يعمله قد تتعوق عنه والاخلاص يكتسب

بسؤال الله وبالعلم وبالمكابدة سؤال الله اللهم ارزقنا الاخلاص. وبالعلم - [00:30:48](#)

من علم انه اذا اشرك بالله تركه وشركه يخاف ما ما يشري عمل الخير والدعاء ومكابدة الاخلاص لا يمكن يأتي الا بالمكابدة

والذين جاهدوا فينا قال بعض السلف كابدت الاخلاص اربعين سنة - [00:31:19](#)

ووجدت واعمل عبادة بعد ذلك ما ندرى كم سنة. قال وجدت بعد مكابدة الاخلاص طعم العبادة لان الانسان اذا اخلص ووقف يناجي

ربه ملك الملوك كم لك من حاجة؟ كم لك من امور تريدها؟ وانت تقابل ملك الملوك - [00:31:48](#)

يعني اليس هنيئا تفرح وان تنشرح وان تجتهد كل شيء تريده يعطيك اياه. كل شيء تخاف منه يرد عنه ولذلك تجد الانسان اذا

استيقظ في الليل يريد ان يصلي كأنما يساق الى الموت - [00:32:14](#)

هذا ما هو خاشع قال واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الخاشع اذا استيقظوا في الليل يقوم فرح ونشيد ويقف امام الله

ويسجد يطيل السجود والدعاء ويفرح والثقيل اذا قام في الليل يا الله كأنه عليه حمل - [00:32:35](#)

وينقر الركعات نقر ويريد ان ينتهي منها قال الا على الخاشعين وهيا اظهر في النافلة. الفريضة الإنسان متعود عليها المسلم لازم يصلي الفريضة لكن النافلة لانها ليست لازمة يا اللي فيها التمايز - [00:33:07](#)

نحن الحقيقة ينبغي ان يكون لنا تعاون على الرقي لقد تعاونوا نتعاون على الرقي كيف نتعاون على الروم؟ نتعاون على ايجاد الخشوع على ترك الغيبة على يعني لانتاج على تقوية المسلمين والاسلام - [00:33:30](#)

على تتبع من يطعن في الاسلام ونعريه ونرد عليه وعلى تتبع من يساعد الاسلام فنشكر له ونعرفه ونثنيه عليه وندعوا له حتى يتشجع لكن نحن عندنا موهبة في تضييع الفرص - [00:33:57](#)

المسلمون قال وتعاونوا. قال اثبتوا. اذكروا الله كثيرا يغضوا من ابصارهم. يحفظوا فروجهم لا يغترب بعضكم بعضا. لا تنازوا باللقاب. ان بعض الظن اثم اوامر معطلة ونواهي منتهكة قوضت مليارا - [00:34:17](#)

ملياران بسبب اوامر معطلة ونواهي منتهكة ننفذ الاوامر ونجتنب النواهي ما اردناه واعطاه الله لنا وما خفنا منه امننا ربنا منه نجرب اذا فعلنا هذا اول ما يعاملنا ربنا به يملأ قلوب اعدائنا من الخوف منا - [00:34:42](#)

الله يملأ قلوبهم من الخوف وبعدين اي تحرك نتحرك توفى لان الله يقول ولا ينصرن الله ومن اصدق من الله قليلا ان تنصروا الله اذا لماذا لماذا لا نتحرك؟ لماذا لا نتحاب؟ لماذا لا نتعاون - [00:35:13](#)

نوطن العلم ونشتري العقول ونحل مشاكلنا بالصلح ونبقى اقوى الأمم لكن اعدائنا يحزنون اذا تعاونوا لكن اعدائنا يتتبعوننا كل واحد يريد الانتاج يحاول ان يعوقوه ويشوهوه وربنا اخبرنا انهم لن يرضوا عنا الا اذا - [00:35:41](#)

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى فنحن ينبغي ان نتقارب ونتحاب ويكون من ثقافتنا التنازل التنازل التنازل. التنازل ليس ضعف. التنازل ليس ذل. التنازل ليس خبر التنازل شجاعة وكرم - [00:36:19](#)

والسيادة لو كان التنازل دناءة ما قال نبي الرحمة لابن بنتي ان ابنها لا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين فتتنازل عن اخيك عن شريكك عن جارك - [00:36:46](#)

التنازل جيد وكرامة والتحاب والتلاطف والتعاون والتكافل ما رأيت شيئا اجمل من الاسلام لكن اذا عملنا به اذا عملنا بالاسلام اعجب الكفار بنا فقرأوا الاسلام فدخلوا فيه اذا تمثلنا الاسلام - [00:37:06](#)

دخل غير المسلمين في الاسلام ينبغي ان نتحاب لا يؤمن احدكم حتى يحب لاهيه والله حديث مخيف وفي مسلم والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاهيه ما يحب لنفسه هذا عجيب - [00:37:35](#)

نتحاب ونتآلف والالتزام ونتحاور ولا بد ان نحل مشاكلنا بالصلح ولا بد ان نعلم اننا اذا لم نتعاون لا نقوى ولا تنازعوا افشلوا تفضل الشيخ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:58](#)

سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل لان هذا صعب هذه الامور تمثلها صعب فلذلك يوم القيامة الناس يكونوا في الشمس وهول عجيب. والله اكثر في القرآن من التحرير من يوم القيامة - [00:38:23](#)

واتقوا يوما ان زلزلة ساعة سر عظيم يوم يفر المرء من اخيه البعض يلجمه العرق وشيء لا يعلمه الا الله. فالذين عملوا هذه الخصال الصعبة يظلهم الله في ذلك اليوم - [00:38:49](#)

الا ظله الذي يعطيه للعبد. ويظلله فيه كيف ذلك الظل؟ الله اعلم به ولذلك الله اذا اراد شيء يقول له كن فاكه. وقالوا لجلودهم كيف الجد ينطق؟ ما عنده لسان ولا عنده شفيتين - [00:39:06](#)

وانطقنا الله اه يعني الاسلام ديننا راقى جدا. نعم سبعة يظلهم الله في ظله. يوم لا ظل الا ظله. ايوة. امام عادل. امام عادل لصعوبة ذلك ما يحول به من الخطورة - [00:39:27](#)

وللامور ايوة ثانيا وشاب نشأ في طاعة الله النزوة والشهوة ومحبة الله المحمودة ومحبة اللعب ومحبة نشأ في لم يكن له نزوه نزل يوسف يوسف لما قالت له عمته زليخة - [00:39:51](#)

هيت لك بعد ان غلقت الابواب. قال معاذ الله انظروا الى التقى والى الهمة واذا الايمان والى النبل انه ربي احسن مثواي. انه لا يفلح

الظالمون. ثم جمعت النساء وهددته بالسجن - 00:40:14

قال ربي السجن احب الي. فاستجاب له ربه فصرف عنه الكذب دخل السجن الذي يرزقه الله آآ المنشأ في طاعة الله. هذا عمل عظيم اذا يظله الله نعم الثالث ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه. ايوة اذا خرج من المسجد - 00:40:33

يتألم وعلق قلبه بالمس يريد ان يصلي يقرأ ينتظر الصلاة. ما زال الرجل في الصلاة ما انتظر الصلاة الصلاة الى الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه. واحد لم تحب الا لاجله الله - 00:41:00

لاجل صومه وصلاته واستقامته وهو احبك لذلك هذا محبة في الله امرها عظيم يعني من من اقوى عرى الاسلام الحب في الله. نعم. ورجل ذكر الله خاليا ذكر الله خاليا - 00:41:26

ذهب مسافر والله كان في غرف في بيته بمفرده فذكر الله وبكى ففاضت عيناهم الى البكي خوفا من الى الله تعالى وخشية له. نعم. ورجل دعت امرأة ذات منصب وجماعة - 00:41:47

فقال اني اخاف الله. ولان المرأة تنكح لاربعة من اعظمها المنصب والجمال تنكح المرأة لاربعة والحديث صحيح بمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها او فر بذات الدين تربت يداك دعت امرأة ذات منصب وجمال. منصب وجمال. عندها ايوا - 00:42:06

وهي جميلة وقال لها اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل تصدق بصدقة اذا هذه الصدقة الخفية هي الرصيد الذي ينجيه احدنا يوم القيامة - 00:42:34

ينجيك احدنا يوم القيامة الاعمال السرية التي لا يطلع عليها لان المحمد ونعم وضعف الانسان وتعلقه بالدنيا وتعلق بكلام الناس صعب. فاذا كان الانسان ياخذ جزء من اعمال ويخفيه ينجو به يوم القيامة - 00:43:01

صدق الصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما انفقت يمينه وهذا عبارة عن شدة يخفى كان بعض السلف يتصدق ولم يعلم ذلك الا بعد موته يأتي للبيوت في الليل ويرمي المال - 00:43:26

ورا البيت ما يراها حد ولا يدري احد نعم رواه البخاري وقيل الاية في صدقة التطوع. اما الزكاة المفروضة فالإظهار فيها افضل حتى يقتدي به الناس المكتوبة في الجماعة افضل. والنافلة في البيت افضل وقيل الاية في الزكاة المفروضة - 00:43:49

كان الاخفاء فيها خيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما في زماننا فالإظهار افضل حتى لا يساء به الظن قوله تعالى قرأ ابن كثير واهل البصرة وابو بكر بالنون ورفع الرءاء اي ونحن نكفر. وقرأ ابن عامر نعم - 00:44:20

وقرأ ابن عامر وحفص بالياء ورفع الرءاء. اي ويكفر الله. وقرأ اهل المدينة وحمزة والكسائي بالنون والجزم نسقا على الفاء التي في قوله فهو في جواب الطلب ايوا اللي هو - 00:44:57

لان موضعها جزم بالجزاء. وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم وقوله من سيئاتكم من صلة تقديره نكفر عنكم سيئاتكم. وقيل هو للتحقيق والتبعيض. يعني نكفر صغائر من الذنوب - 00:45:19

قوله تعالى والله بما تعملون خبير جزاك الله خيرا - 00:45:54